الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم مهارة الكتابة هي أعلى تعليم مهارة من بين المهارة اللغوية الأربعة. الكتابة هي نشاط يرتبط بعملية التفكير ومهارة التعبير في شكل مكتوب. وتعد الكتابة نشاطا معقدا للغاية، لأنها تتطلب القدرة على ترتيب الأفكار وتنظيمها بشكل منطقي، كما تتطلب في هذا السياق تقديم الكتابة بأسلوب اللغة المكتوبة وبقواعد الكتابة التي تختلف أيضا (مونورة, زلكفلي ٢٠٢١)

الكتابة إحدى مهارة اللغة التي تستخدم في التواصل مع الآخرين بشكل غير مباشر، وليس بشكل وجاهي. مهارة الكتابة لا تكتسب بشكل طبيعي، بل تتطلب عملية تعلم وتدريب. يوضح هرماوان أن القدرة على الكتابة (مهارة الكتابة) هي إحدى الوسائل للتعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر للآخرين من خلال الكتابة (حاساني,٢٠٢٠)

الكتابة نشاطا يهدف إلى تجسيد القدرة الذاتية والتخصص العلمي للجمهور، حيث يمكن للقراء من خلال الكتابة، سواء كانت في شكل كتاب أو مقالة رأي أو

UIN IMAM BONJOL PADANG

مجلة، أن يتعرفوا على مستوى المعرفة والتخصص لدى الكاتب. الكتابة هي أيضا مهارة لغوية معقدة وليست بسيطة؛ فهي ليست مجرد حركة اليد وأداة الكتابة، بل تختلف عن المهارات الأخرى لافتقارها للصوت والنبرة وتعبيرات الوجه. لذلك، تعتبر مهارة الكتابة أعلى مهارة لغوية، إذ تتطلب وقتًا وتركيزًا لتحقيق نتائج مستمرة ومثلى على المدى الطويل(ناديا,٢٠٢٣).

مهارة الكتابة ركيزة أساسية للطلاب. فمن خلال امتلاكهم لمهارة الكتابة، يتمكن المتعلمون من دراسة علوم أخرى، والتعبير عن أفكارهم، والتواصل مع الآخرين، والتعبير عن ذواتهم. إن عدم إتقان هذه المهارة قد يؤدي إلى مشكلات كبيرة، سواء فيما يتعلق بمواصلة التعليم إلى مستويات أعلى، أو في ممارسة الحياة الاجتماعية بشكل سليم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

مهارة الكتابة باللغة العربية تشمل جانبين يجب تطويرهما. الأول هو القدرة على كتابة الحروف العربية بشكل صحيح، ويتضمن الإملاء الصحيح، ووضع الحروف وفقًا للقواعد (قواعد)، والقدرة على تحسين الخط العربي. الثاني هو القدرة على إنتاج اللغة العربية بشكل صحيح، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح وتفصيل. يعتبر الطالب متمكنا في اللغة العربية إذا حقق هذه المؤشرات. لذلك، لكي يتمكن الطلاب من فهم ما تم تعلمه، خاصة فيما يتعلق بنظام الكتابة العربية الذي يقدمه المعلم، يجب أن

يكون المعلم قادرا على تقديم المادة بفعالية وأن يمتلك عدة طرق أو أساليب تدريسية لتحقيق أهداف التعلم (أتينا رزقا,٢٠٢٠).

أهداف تعليم مهارة الكتابة هي: (١) أن يكون الطلاب قادرين على الكتابة بشكل صحيح وفقا لعلامات الترقيم وبنية الجملة (النحو) والجوانب الصرفية والنحوية (الصرف والنحو)؛ (٢) أن يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأشعارهم في شكل كتابي بمعنى كامل وجميل؛ (٣) أن يعتاد الطلاب على التفكير المتسلسل والمنهجي والواضح والصحيح، وقادرين على التعبير عنه في شكل كتابي؛ (٤) لتوضيح أو وصف فكرة، عملية، حدث، شخص، مكان، أو شيء يوضح حقيقة أو يشرح السبب؛ (٥) لتحفيز الآخرين أو القراء على القيام بشيء ما أو التصرف كما يريد الكاتب؛ و (٦) للمتعة، وللتعبير عما يشعرون به أو يختبرونه أو يفكرون فيه (سولايمان,٢٠١٩).

UIN IMAM BONJOL PADANG

في كتابة اللغة العربية، هناك قواعد يجب اتباعها. تتضمن هذه القواعد أحكاما لكتابة الكلمات والجمل بشكل صحيح، ويمكن تقييم صحة الكتابة من خلال جوانب النحو والصرف. اللغة العربية بحد ذاتها تعتبر لغة أجنبية، وفي تعليمها هناك اهتمام

ضئيل بتطوير مهارة الكتابة. إن قلة الاهتمام بتعلم الكتابة باللغة العربية لا تعود إلى صعوبة اللغة نفسها، بل إلى تطبيق منهج تعليمي غير ملائم أو غير ذي صلة.

ينفّذ الإملاء أيضا من خلال قيام المعلم بكتابة المادة الدراسية على السبورة، ثم مسحها، ويطلب من الطلاب إعادة كتابتها في دفاترهم. يعتبر الإملاء نوعًا من الكتابة يركز على شكل الحروف وهيئتها في تكوين الكلمات والجمل. لا يقتصر الإملاء على مجموعة من نظريات الحروف الهجائية وعلامات الترقيم، بل يُسهِّل أيضا على المعلم قراءة النصوص للطلاب، بدءا من النصوص البسيطة وصولًا إلى الأكثر تعقيدا، والتي تحتوي على نظريات الإملاء، بهدف تقييم مستوى قدرتهم على إتقان تلك النظريات بشكل عملي (نيدأ,٢٠٢٢).

UIN IMAM BONJOL PADANG

في البداية، يدرب الإملاء الطلاب على تطوير مهاراتهم في ملاحظة الكلمات أو الجمل والنصوص المكتوبة لنسخها أو نقلها إلى دفاترهم. بعد إتقان هذه المرحلة، يدربون على نقل أو نسخ ما يسمعونه بدقة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تدريبهم على فهم معنى الجمل أو النصوص التي يكتبونها من خلال المناقشة أو الأسئلة والأجوبة التي تجرى ضمن أنشطة الكتابة بالإملاء. الإملاء لا يتعلق فقط بالكتابة، بل يشمل أيضا القراءة، نظرا لأهمية الإملاء التي لا تتوقف عند كتابة الحروف الهجائية فحسب،

بل تتضمن أيضا نطقها. سيتمكن الشخص من قراءة النص بشكل صحيح إذا كان يستطيع التمييز بشكل صحيح بين أشكال الحروف. وبالمثل، سيتمكن الكاتب من الكتابة بشكل صحيح إذا كان قادرا على القراءة أو الاستماع للنصوص بدقة. في الإملاء، يتأثر نتاج الكتابة بجودة قراءة المعلم واستماع الطالب؛ فكلما كانت جودة الاستماع والقراءة عالية، كان أداء الإملاء جيدا أيضا (نور خالس,٢٠٢١).

باستخدام طريقة الإملاء المنظور هو تدريب الطلاب على تحسين قدرتهم السمعية، قياس ذاكرتهم، وتطوير مهارات الكتابة. من خلال هذه الطريقة، يتمكن الطلاب أيضا بشكل غير مباشر من ممارسة التحدث باللغة العربية عن طريق تكرار الجمل التي يقرأها المعلم. يعتبر تعليم الكتابة عملية تتطلب اهتماما خاصا، ويمكن أن يقدم هذا الاهتمام من قبل المعلم أو من الجهات المعنية الأخرى في عملية التعلم (حساني,٢٠١٣). إذا لم ترافق مهارات الكتابة بممارسة عملية، فإن ذلك سيكون أحد العوامل التي تؤدي إلى نقص الطلاب في مهارات الكتابة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

استنادا إلى الملاحظة الأولية التي أجريت يوم الاثنين الموافق ٤ نوفمبر ٢٠٢٤ لمهارة الكتابة لدى طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه وخاصة طلاب الصف الثامن، تبين أن العديد من الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في الكتابة باللغة العربية

بشكل صحيح. يتمثل ذلك في عدة أمور منها عدم تمكن بعض الطلاب من التدريب على دمج الحروف داخل الكلمة أو الجملة، وصعوبة تحديد الحروف التي يجب دمجها أو تركها منفصلة لتكوين كلمة أو جملة. بالإضافة إلى ذلك، يترك العديد من الطلاب حروفا أثناء الكتابة. تعود هذه المشكلات إلى عدة عوامل، منها الخلفيات المتنوعة للطلاب حيث يأتي بعضهم من مدارس لم يتعلموا فيها أساسيات اللغة العربية. ومن العوامل الأخرى قلة التدريب على مهارة الكتابة. ونتيجة لذلك، حصل طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه على درجات منخفضة في تعليم مهارة الكتابة، حيث بلغ متوسط الدرجات أقل من ٦٠.

رقم	فصل	عددالطلاب		متوسط
١	VIII.1	٣٢	٨٠	٧٥,٧٠
.٢	VIII.2	٣١	٨٠	٦٩,٧٠
.٣	VIII.3	٣٢	٨٠	٦٩,٧٤
.٤	VIII.4	٣٢	٨٠	٤٧,٨٧
.٥	VIII.5	٣٢	٨٠	٦٨,٧٧
.٦	VIII.6	٣١	٨٠	٦٧,٧٠
.٧	VIII.7	٢٨	٨٠	٦٨,٨٨
.٨	VIII.8	٣٠	٨٠	٧٠,٨٠

UIN IMAM BONJOL PADANG

٩.	VIII.9	٢٩	٨٠	٦٦,٩٠
١٠.	VIII.10	٣١	٨٠	٨٥,٠٧
١١.	VIII.11	٣٢	٨٠	٨٧,٩٠
١٢.	VIII.12	٢٨	٨٠	٨٠,٠٧
١٣.	VIII.13	٣١	٨٠	٧٠,٠٧
١٤.	VIII.14	٢٨	٨٠	٧٨,٠٩
١٥.	VIII.15	٣٢	٨٠	٤٦,٠٥

نظرا لهذه المشكلات، خلص الباحث إلى إيجاد حل مناسب لمعالجتها من خلال إجراء بحث حول إحدى الطرق التي تهدف إلى تدريب الطلاب على مهارة الكتابة. لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في اللغة العربية تعد طريقة الإملاءالمنظور,لأنها تعدّ أحد الأساليب التي تسهم في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب من خلال التدريب على الاستماع وكتابة ما يملى عليهم مباشرة من قبل المعلم. يركز هذا الأسلوب على العلاقة بين مهارات الاستماع، والفهم، والكتابة، بحيث لا يقتصر تدريب الطلاب على المهارات الحركية للكتابة فحسب، بل يمتد إلى فهم القواعد النحوية وتركيب الجمل. تستند هذه الطريقة إلى مبدأ أن مهارة الكتابة لا تقتصر على الجوانب الحركية فقط، بل تشمل أيضا المهارات الإدراكية، مثل التركيز، والذاكرة، وفهم المحتوى المقدم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

باستخدام طريقة الإملاء يمنح الطلاب فرصة لتطوير مهاراتهم في الكتابة، مع تعزيز قدرتهم على فهم اللغة بشكل شامل. من خلال هذا الطريقة ، يتوقع أن تعالج المشكلات المتعلقة بانخفاض مستوى مهارة الكتابة لدى الطلاب بطريقة منهجية وقابلة للقياس.

وقد أثبت ذلك من خلال نتائج دراسة أحمد بعنوان "تأثير طريقة الإملاء على مهارات الكتابة في المدرسة الثانوية الحكومية ١ تولونج أغونغ". حيث أظهرت الدراسة وجود تأثير طريقة الإملاء على تحسين أداء مهارات الكتابة. وبيّنت النتائج أن هناك تأثيرا كبيرا بين طريقة الإملاء ومهارات الكتابة بنسبة ٦٣,٥٪. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هناك تأثيرا مرتفعا نسبيا بين طريقة الإملاء وأداء مهارات الكتابة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

بناء على هذا الخلفية، قام الباحث بالتحقيق في عملية تطبيق طريقة الإملاء، مما دفعه للاهتمام بإجراء المزيد من الأبحاث لإكمال رسالة التخرج بعنوان "تأثير طريقة الإملاء المنظور في ترقية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه".

ب. تشكيل البحث

من البيانات السابقة وجد الباحث المشكلات وهي:

١. الطلاب لا يزالون غير قادرين على التدرب على دمج الحروف ضمن الكلمة أو الجملة.

٢. يواجه الطلاب صعوبة في كتابة اللغة العربية بشكل صحيح، خاصة فيما يتعلق بالإملاء وتركيب الجمل.

٣. يواجه الطلاب صعوبة في تحديد الحروف التي يجب دمجها أو تركها منفصلة عند تكوين كلمة أو جملة.

٤. قلة التدريب الفعّالة على الكتابة

ج. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فحدد الباحث كما يلي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. قدرة مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه قبل استخدام طريقة الإملاء المنظور.

٢. استخدام طريقة الإملاء المنظور في تعليم مهارة الكتابة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه.

٣. تأثير طريقة الإملاء المنظور في مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه.

د. أسئلة البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث فهي:

١. هل قدرة مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه قبل استخدام طريقة الإملاء المنظور؟

٢. هل استخدام طريقة الإملاء المنظور في تعليم مهارة الكتابة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه؟

٣. هل تأثير طريقة الإملاء المنظور في مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه؟

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. أهداف البحث

بناء على تحديد البحث السابق، أن أهداف البحث كما يلي

١. لمعرفة قدرة مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه قبل استخدام طريقة الإملاء المنظور.

٢. لمعرفة استخدام طريقة الإملاء المنظور في تعليم مهارة الكتابة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بایاکومبوه.

٣. لمعرفة تأثير طريقة الإملاء المنظور في مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باياكومبوه.

و. فوائد البحث

أما فوائد في هذا البحث فهي:

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم فوائد وزيادة المعرفة العلمية، بالإضافة إلى اكتساب خبرات جديدة للكاتب، وأن تصبح مرجعا لتحسين عملية التعلم بما يتوافق مع تخصص الكاتب.

٢. الفائدة العملية

UIN IMAM BONJOL PADANG

يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في إضافة المعرفة وزيادة الفهم في مجال البحوث التعليمية من خلال تطبيق طريقة الإملاء لتحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باياكومبوه.

أ. بالنسبة للمدرسة، يمكن أن يقدم هذا البحث معلومات حول تطبيق طريقة الإملاء المنظور في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باياكومبوه.

ب. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يسهم هذا البحث في تعزيز فهمهم لمفاهيم تعلم اللغة العربية من خلال استخدام طريقة الإملاء المنظور.

ج. بالنسبة للباحثين الآخرين، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا لدراسات تتعلق بتطبيق طريقة الإملاء المنظور في ترقية مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باياكومبوه.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عددت مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. طريقة الإملاء المنظور : التي يقصدها الكاتب تهدف إلى تحسين نتائج التعلم وزيادة قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية بشكل أكثر فعالية. المعرفة التي يجب تطويرها في الكتابة باللغة العربية تحتاج إلى تحفيز كبير لتعزيز ذاكرة الطلاب وتمكينهم من الكتابة الصحيحة باستخدام هذه الطريقة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

استخدام طريقة الإملاء المنظور في تعلم اللغة العربية مهم جدا، لأن ليس جميع الطلاب يستطيعون كتابة اللغة العربية بشكل صحيح وسليم. الإملاء بحد ذاته جزء من أساليب التدريس في الكتابة، وهو يركز على دراسة الحروف التي يجب

وصلها أو فصلها، الحروف التي يتم استبدالها، والحروف التي يتم إضافتها أو حذفها (نصرول, ٢٠١١).

٢. مهارة الكتابة : هي القدرة على وصف أو التعبير عن الأفكار، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات وصولاً إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف (هرموان,٢٠١١).

فالمراد بهاذ الموضوع هو تأثير طريقة الإملاء المنظور في مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بايا كومبوه.

UIN IMAM BONJOL
PADANG